Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 1 | Page 179– 215 |2026 | https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

The level of aggressive behavior and its relationship to Canadian demographics among kindergarten children in the capital, Sana'a, from the teachers' perspective.

Thuraya Abdullah Nasher Al-Zabeeb [1,*]
[1]Department of Educational Psychology - Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

***Corresponding author:** *hurayaNasher2020@gmail.com*

Keywords

1. Aggressive behavior
2. Kindergarten children

.

Abstract:

The aim of the research was to measure the level of aggressive behavior among kindergarten children, and its relationship with some demographic variables (gender, educational qualification of parents, birth order of the child) from the point of view of the teachers. The researcher used the descriptive approach, and the research sample consisted of (143) boys and girls from the government kindergartens affiliated with the Secretariat of the capital, Sana'a, whose ages ranged between (5-6) years. To achieve the research objectives, the researcher used a scale of aggressive behavior for kindergarten children prepared by Abdulhaleem Mazzoz (2018), and a personal information questionnaire for the child. The reach arrived to the following results: The level of aggressive behavior among kindergarten children was low statistically. There were statistically significant differences in the level of aggressive behavior due to the gender variable (males – females) in favor of males. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the level of aggressive behavior in kindergarten children due to the variables of the parents' educational level and the child's birth order, In light of these results, the researcher reached a number of tips, the most important of which are related to the periodic training of specialists and educators, due to its role in the emergence of aggressive behavior among children in the kindergarten stage.

Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 1 | Page 180 – 215 | 2026 https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

مستوى السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أطفال الرياض الحكومية بأمانة العاصمة– صنعاء من وجهة نظر المربيات

ثريا عبد الله ناشر الزبيب [1]*،

[1]قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

***المؤلف:** huraya Nasher2020@gmail.com

الكلمات المفتاحية

١. السلوك العدواني
٢. أطفال الروضة

الملخص:

يهدف البحث إلى قياس مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، المؤهل العلمي للوالدين، الترتيب الولادي للطفل) من وجهة نظر المربيات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (143) طفلًا وطفلة من أطفال الرياض الحكومية التابعة لأمانة العاصمة صنعاء، تراوحت أعمارهم ما بين (5–6) سنوات، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة من إعداد عبدالحليم مزوز (2018) واستمارة البيانات الشخصية للطفل، وقد توصل البحث للنتائج الآتية: مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة كان منخفضًا، توجد فروق دالة إحصائيًا لدى أطفال الروضة عينة البحث على مقياس السلوك العدواني تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور، كما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي للوالدين والترتيب الولادي للطفل، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات من أهمها تأهيل الاخصائيات والمربيات بشكل دوري لما له من دور في التقليل من ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد والتي تؤثر في تكوين ونمو شخصية الطفل، وقدراته المختلفة، فهي الأساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، والأساس الذي يعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي، حيث يكتسب فيها العديد من المعلومات والمهارات والمفاهيم التي تمكنه من التفاعل مع البيئة المحيطة به، وتنمو ميوله واستعداداته، وتتحدد مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والعقلي والنفسي والوجداني والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، وتؤهله لمواكبة متطلبات العصر، كما أنها تساعده على تكوين رؤية وتصور واضح للعالم المحيط به.

فالأطفال في كل مجتمع هم ذخيرته وعدته للمستقبل، وبقدر ما يبذل وما يقضي من وقت وما ينفق من مال على توجيه وتهذيب وتربية الأطفال، بقدر ما يستثمر المجتمع في مستقبله ومستقبل أبنائه، وبالقدر الذي يحاط به الطفل من رعاية واهتمام وإثراء في مراحل نموه المختلفة، يسير نموه في الاتجاه المرغوب فيه.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي تحظى به مرحلة الطفولة وخاصة مرحلة الروضة في السنوات الأخيرة، إلا أن هناك بعض الظواهر المتعلقة بهذه المرحلة تفرض نفسها كإفراز طبيعي لما تمر به المجتمعات من حروب وعدم استقرار اقتصادي وسياسي وتدهور بيئي بالإضافة إلى الضعف في البنية الأسرية، حيث تؤدي هذه العوامل إلى إفراز أنماط عديدة من المجموعات السكانية التي تعاني أوضاع اجتماعية واقتصادية وصحية وبيئية حرجة تضعها في أدنى سلم الفقراء والمتضررين, ولعل من بين الظواهر التي يعتقد أنها جاءت نتيجة للعوامل سالفة الذكر، وأهم وأكثر المشكلات السلوكية التي تقتضي المسئولية التربوية الحد منها لما لها من آثار سيئة على الطفل وإعاقته عن النمو السوي في جميع الجوانب هو السلوك العدواني، والذي يعد من أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا لدى أطفال الروضة، فالسلوك العدواني هو بلا شك مظهر سلوكي غير سوي يعبر عن أزمات انفعالية غير جيدة (الأسمري,2020).

وتُعد مشاكل السلوك لدى الأطفال أكثر مشاكل الطفولة السلوكية شيوعًا والتي تستدعي إحالةً إلى أخصائي الصحة النفسية، ويُعد السلوك العدواني والتخريبي أحد أكثر الاختلالات السلوكية ديمومةً لدى الأطفال، وإذا تُرك دون علاج، فإنه غالبًا ما يُسفر عن تكاليف شخصية وعاطفية باهظة على الأطفال وأسرهم والمجتمع بشكل عام(John et al. 2022)

فيعد السلوك العدواني من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى تربية وتعليم الأطفال بصفة خاصة، مما دعا الكثير من العلماء في ميادين الطب والتربية الخاصة بالاهتمام بدراسة السلوك العدواني باعتباره مشكلة ذات أبعاد طبية ونفسية واجتماعية وتربوية، تمثل مشكلة كبيرة لها آثارها السلبية التي يترتب عنها عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع زملائه، فضلًا عن آثارها السلبي على المحيط الاجتماعي للطفل بصفة عامة، ومحيط فصله بصفة خاصة. (القحطاني,2021).

حيث تعتبر العدوانية من الظواهر الخطرة والتي يمارسها الأطفال بطرق متعددة ومتنوعة، فيتخذ العدوان صورًا متمثلة في التعبير اللفظي، أو البدني، وقد يتخذ صور الاحراق أو الإتلاف لما يحب الآخر.

فقد يمارس الطفل السلوك العدواني نتيجة لأسباب متعددة منها الاحباط الذي قد يدفع إلى الاعتداء على العائق الذي منعه من تحقيق ذاته وإن لم يستطع التغلب عليه فإنه سيوجه ذلك العدوان إلى موضوع آخر (الشميري,2021).

ويعد السلوك العدواني من المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا لدى أطفال الروضة بحسب دراسة بوخمادة (2022) التي أظهرت أن أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الروضة تشتت الانتباه، والنشاط الزائد والسلوك العدواني من وجهة نظر المعلمات، كما توصلت نتائج دراسة الفتلاوي (2021) إلى أن أنماط السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات متعددة ويأتي في مقدمتها العدوان اللفظي ومن ثم العدوان الجسدي.

نظرًا لما للعدوان من أثر في سلوك الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي فقد لاقى اهتمامًا من قبل الباحثين وذلك للوقوف على مظاهره ومسبباته والعوامل المؤثرة فيه بغرض تعديله وضبطه وفي مراحل عمرية مختلفة, كدراسة يمينة (2021) والتي هدفت إلى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين، ودراسة وزتني (2020) والتي هدفت إلى التعرف على سلوك التلاميذ الذين يتعرضون للإهانة من قبل أطراف آخرين مما ينتج عنه مخارج سلوكية في بعده العدواني، ومعرفة شكل ونوع السلوك العدواني الصادر عن التلميذ المهان داخل الحجرة المدرسية، ودراسة حوامدي وياسمينة (2017) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة أفلام الكارتون وظهور السلوك العدواني لدى أطفال المدرسة الابتدائية.

وهناك دور لرياض الأطفال في الحد والتخفيف من السلوك العدواني حيث توصلت نتائج دراسة القحطاني (2021) إلى الدور الكبير الذي تقدمه رياض الأطفال للحد من السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات، ودراسة الذوادي (2025) التي توصلت نتائجها إلى أن رياض الأطفال تسهم بشكل كبير في التخفيف من حدة السلوك العدواني من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة وتقديم نماذج ايجابية للسلوك، وحيث أن المربية هي المسؤولة على سلوكيات الطفل وتعلمه داخل الروضة ولها قدرة على التأثير فيه بحكم علاقتها وتفاعله معها أصبح أحد أدوارها العمل على الحد من السلوك العدواني لدى الطفل باستخدامها مجموعة من الاجراءات الوقائية الهدف منها اكساب الطفل السلوك السوي وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة مدور (2013).

وترى الباحثة أن أهمية السنوات الخمس الأولى من الحياة تكمن في التجارب الإيجابية أو السلبية، التي تعمل على تشكيل القدرات المعرفية للأطفال وتطور السلوكيات والمهارات والمفاهيم المختلفة، كما أن السنوات الأولى من الحياة فرصة فريدة لوضع الأساس للتنمية الصحية، والمهارات الاجتماعية، فالخبرات السلبية المبكرة أو الغير صحيحة يمكن أن تضعف الصحة العقلية للأطفال، وتؤثر على حياتهم الاجتماعية المستقبلية، فالتجارب خلال هذه المرحلة تؤثر نتائجها عبر حياة الفرد لجميع

الأطفال، فهي تقدم نافذة وفرصًا لإعداد الأساس للتعلم والمشاركة الفعالة مدى الحياة.

كما أن مرحلة الروضة مرحلة حاسمة في حياة الطفل الاجتماعية؛ ومعرفة كيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي يمر بها الطفل تُساعد مُقدمي الرعاية داخل الروضة وخارجها على توفير بيئة آمنة، فالأطفال العدوانيون أكثر عُرضةً للرفض كزملاء للعب، وغالبًا ما يستمرون في مُواجهة صعوبات في التأقلم مع تقدمهم في السن، لذلك فعلى مُختصي الرعاية والتعليم المُبكر العمل مع الطفل وتعليمه سلوكيات أكثر قبولًا.

فالطفل قابل للتأثر بكل النماذج والخبرات التي تتاح له سلبية كانت أم إيجابية، فلابد من تعويده على التمييز بين المسموح والممنوع والالتزام بحدود معينة، فللطفل حاجات فيزيولوجية نفسية، فهو بالإضافة إلى الحاجات البيولوجية يحتاج أيضًا من أجل نمو متكامل وسليم إلى الشعور بمكانته، فكل طفل يتطلع إلى الاعتراف بوجوده ويحب أن يحظى باهتمام من هم حوله وينشد احترامهم، والطفل يحتاج إلى الشعور بالاستقرار تمامًا، كما يحتاج إلى الحب والحنان كي لا يفقد الثقة بنفسه ويصبح قلقًا حائرًا.

كما أن الطفل المتمتع بالصحة النفسية السليمة هو الذي تكون قدراته واستعداداته قد أتيح لها فرص النمو الصحيح ويكون قد نشأ وهو ينعم بالثقة بالذات؛ حيث أن الطفل على استعداد؛ لأن يكشف عن أصفى استعداداته متى وجد له الجو المشجع له، وفاز بالرعاية التي تضمن له إشباعًا لحاجاته الأساسية، فإذا شعر بأي تقصير بحقه يصبح عاجزًا عن التكيف المنطقي وتتزعزع ثقته بمن حوله، وقد يتجه إلى أنواع مختلفة من السلوك غير المقبولة اجتماعيًا (بطرس،2010).

ولأن العدوان وما يرتبط به من أساليب سلوكية تدميرية للذات وللآخرين وما يتميز به من انفعالات شديدة، يعتبر من العوامل التي تعيق تكيف الفرد الاجتماعي والنفسي وتؤثر على علاقاته وتحد من قدراته، من خلال ما سبق ترى الباحثة أهمية التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

مشكلة البحث

إن الأطفال يختلفون باختلاف المؤثرات والبيئات الثقافية التي يتعرضون لها، فإذا ما توافر للطفل جو هادئ يسوده الحنان والطمأنينة ساعده ذلك على النمو السليم والتكيف مع المجتمع، أما إذا تواجد في بيئة يعوزها الأمن والاستقرار، فلا شك أنه سيقع فريسة للاضطراب والصراع الذي ينعكس على مظاهر سلوكه بصفة عامة وعلى صحته النفسية بصفة خاصة، حيث أصبح السلوك العدواني يسبب مشكلات كثيرة على المستوى الفردي والجماعي، ويحول دون قيام العلاقات الاجتماعية والانسانية السليمة بين الطفل المعتدي وسائر المحيطين, فالسلوك العدواني من أهم موضوعات التنشئة الاجتماعية؛ لأن هذه التنشئة من أهم وسائل التحكم في العدوان منذ نشأته الأولى في مرحلة الروضة وفي تحديد مساره السوي، وبذلك يصبح دور التنشئة الاجتماعية أن نجنب الأطفال مواجهة المثيرات التي تؤدي إلى العدوان وخاصة ما يهدد حياة الفرد. هلال (2024) والجدير بالذكر ما أورده Muchen (2023) من تأثير أسلوب التربية على سلوك الأطفال العدواني حيث تُسهم أساليب

التربية الديمقراطية للآباء في النمو الاجتماعي السليم للأطفال، بينما تُؤدي أساليب التربية السيئة الأخرى إلى ضعف علاقات الأطفال مع أقرانهم، والعدوانية، والاندفاعية، وضعف الاستقلالية، وعدم الامتثال للقواعد الاجتماعية، وتُصنف أساليب التربية للآباء عمومًا إلى الفئات التالية: الديمقراطية، والاستبدادية، والمتسلطة، والمدللة، والمهملة.

فالأساليب التربوية المختلفة لها تأثيرات مختلفة على سلوك الأطفال العدوانية، حيث تختلف آلية التأثير فسيُعبّر الأطفال الذين يربّون على يد آباء ديمقراطيين عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطريقة مشروعة، لأن الآباء يُولون الأطفال الاحترام الكافي، ولن يُعبّر الأطفال بطبيعة الحال عن أنفسهم بطرق مُتطرفة، بينما يُعلّم الآباء المُتسلّطون الأطفال احترامًا قويًا للذات، فيُصبح الأطفال قلقين بشكل خاص بشأن احترام الذات وما دام الأطفال يشعرون بأن أحدهم قد زعزع ثقتهم بأنفسهم، فسيصبحون عدوانيين.

والعدوان يمثل أحد المشكلات الاجتماعية الخطيرة على الفرد والمجتمع حيث يؤثر على صحة الفرد ونشاطه العقلي واتجاهاته النفسية مما يعوق نموه وتطوره فمن آثاره البدنية الأرق والشعور بالتعب المزمن والصداع واضطراب الهضم كما يؤثر على عمليات التفكير والتذكر والانتباه كما يؤثر على علاقات الأفراد وتماسك الجماعات ويؤدي إلى تهدم العلاقات والميل إلى العزلة والانطواء. الزعبي (2014) كما أنه يسبب للطفل اضطرابات جسمية ونفسية كثيرة، ومن أجل ضمان علاقات سليمة بين الطفل والآخرين، لا بد من البحث الجاد عن سبل الوقاية من العدوان قبل وقوعه، والعمل على معالجته حال حدوثه، فقد أصبح الطفل يقضي وقتًا طويلًا أمام الشاشات ووسائل الاعلام والاتصال المختلفة فيتأثر الطفل بما تبثه هذه الوسائل من مناظر العنف والرعب والاقتتال والتي يتكرر حدوثها في عالم الطفل في العديد من الدول ومنها بلادنا؛ حيث توصلت نتائج دراسة الصوالحة وآخرون (2016) إلى أن السلوك العدواني لدى الأطفال يزداد نتيجة استخدامهم للألعاب الإلكترونية العنيفة، من هنا تظهر أهمية التعرف على السلوك العدواني ومظاهره منذ بوادر ظهورها عند الطفل في سنواته الأولى، والعمل على تنمية مهاراته في التعامل مع المواقف التي تشعره بالإحباط، بحيث يتحكم في استجابته لتلك المواقف، بعيدًا عن استخدام العدوان الذي يلحق الأذى بالآخرين، ولأهمية الموضوع ونظرًا لغياب الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني لدى أطفال الروضة في البيئة اليمنية رأت الباحثة أن السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الروضة سلوك يستحق الدراسة لمساعدة الطفل على تحقيق التوافق النفسي مع نفسه ومع الآخرين، ومن ثم تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

اسئلة البحث

- ما مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير النوع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير الترتيب الولادي للطفل؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- معرفة مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث).
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (دكتوره وماجستير/بكالوريوس ودبلوم/ابتدائي وأمي).
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في السلوك العدواني لدى عينة من أطفال الروضة تبعًا لمتغير الترتيب الولادي للطفل (الأكبر/الأوسط/ الأصغر).

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

- تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو السلوك العدواني ومتغيراته (النوع، المستوى التعليمي للوالدين، والترتيب الولادي للطفل) حيث يعتبر اسهامًا علميًا لإثراء الأبحاث في مجال التربية، ورياض الأطفال.
- يستهدف هذا البحث مرحلة عمرية تستلزم إعدادًا تربويًا سليمًا، تسهم في تثبيت دعائم المجتمع بأسره.
- تقديم إطارًا نظريًا شاملًا عن مشكلة السلوك العدواني لدى الأطفال في هذه المرحلة وكيفية تعديله.
- يحاول البحث إرشاد وتوجيه أولياء الأمور والقائمين على رياض الأطفال في كيفية اكتشاف ومواجهه سلوك العدوان لدى الأطفال والتعامل معه من خلال الإطار النظري للبحث ونتائجه.
- لفت أنظار المختصين والقائمين على رعاية أطفال الروضة لضرورة الكشف المبكر عن السلوك العدواني والعمل على خفض ذلك السلوك بما يكفل النمو الطبيعي والسليم لهؤلاء الأطفال من خلال النتائج المتوقعة للبحث.

حدود البحث ومحدداته

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أطفال الرياض الحكومية بأمانة العاصمة- صنعاء من وجهة نظر المربيات والذي تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات.
- **الحدود المكانية:** بعض رياض الأطفال الحكومية بأمانة العاصمة –صنعاء.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام 2024-2025م الموافق 1446هـ.
- **الحدود البشرية:** أطفال الرياض الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء (الذكور، الإناث).

مصطلحات البحث

اشتمل البحث على المصطلحات الآتي:

السلوك العدواني

- وتعرف العدوانية مدور (2013) بأنها: "هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخصٍ ما أو شيءٍ ما وهي رغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين، وتعتبر استجابة للإحباط، كما تعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم".
- وتعرف محمد (2015) العدوان بأنه: "الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة، ويعبر عنها ظاهريًا في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى وإلحاق الضرر، أو أي شيء من هذا القبيل كما يوجه أحيانًا إلى الذات ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني، كما يتخذ صورة التدمير أو إتلاف الأشياء".
- يعرفه الشميري (2021) بأنه: "فعل عدائي يهدف إلى إيذاء الآخرين (الحاق الضرر بهم) أو ايذاء الذات، ويظهر في العدوان اللفظي، والعدوان البدني، والعدوان على الممتلكات، والعدوان الموجه نحو الذات".
- وتعرفه فضيلة وآخرون Fadila et al. (2023) بأنه: "شكل من أشكال الانفصال عن الأطفال لأنهم لا يحصلون على ما يريدون، فيقومون بتصرفات تؤذي الآخرين أو تتوقع منهم الامتثال لرغباتهم".

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني: هو رد فعل الطفل بهدف إلحاق الأذى بالآخرين لفظيًا وجسديًا، أو بالممتلكات، أو بذاته، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة، في فقرات المقياس المعد لقياس السلوك العدواني المستخدم في البحث الحالي.

أطفال الروضة

- تُعرف وزارة التربية والتعليم (2011) أطفال الروضة بأنهم: "الأطفال اللذين يتراوح أعمارهم من (3-6) سنوات".
- يعرفهم الحجازي (2017) بأنهم: "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، كما يمكن السماح للأطفال في سن (3-5) سنوات الالتحاق بالروضة.
- وتعرفهم شافية وأسماء (2022) بأنهم: "الأطفال الملتحقون برياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم بين (3- 5) سنوات، وتُعد هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم واكتساب المهارات وتطويرها، وهي فترة النشاط الأكبر والنمو الأكثر".
- **التعريف الإجرائي لأطفال الروضة:** هم الأطفال الذين ينتمون لرياض الأطفال الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء ضمن الفئة الثانية (5-6) سنوات والمسجلين في العام الدراسي 2024-2025م

الإطار النظري للبحث

السلوك العدواني

إن تعريف العدوان ليس أمرًا سهلًا, فهذا النوع من السلوك قد يكون واضحًا ولا لبس فيه أحيانًا وغامضًا أحيانًا أخرى، كذلك فالاستجابات التي توصف بأنها عدوانية عديدة ومتنوعة جدًا، وقد يعبر الأفراد عن العدوان بطريقة جسدية أو لفظية أو رمزية، وقد يفسر السكوت أحيانًا على أنه عدوان حيث يذهب التعريف الواضح للعدوان إلى القول إن السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء وبهذا يكون العدوان

اندفاعًا هجوميًا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفًا، وهو اندفاعًا يتجه نحو إكراه الآخر (أو الشيء) أو سلب خير منه, أو ايقاع أذى فيه (القمش والمعايطة،2009).

يفترض سيجموند فرويد "S.Freud" نقلًا عن يعقوب وكنعان (2016) وجود غريزتين في الكائن البشري: غريزة الحب والجنس وغريزة الموت، وهذه الأخيرة ترتبط بالسلوك العدواني وتطغى عليه عندما تغيب الظروف الملائمة لنمو الأنا وطاقة الليبيدو التي تنحرف عن مجراها الطبيعي.

فتعرفه موسى (2016) بأنه: سلوك اجتماعي غير سوي، يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة.

ويعرف سعد والمعراج (2020) السلوك العدواني بأنه: استخدام القوة لإضرار وإيقاع الأذى بالأشخاص والممتلكات فعلى المستوى الوصفي يشير المفهوم إلى القوة المستخدمة للإضرار وعلى المستوى الأخلاقي يشير إلى استخدام قوة غير مقبولة لإيقاع الأذى بالأشخاص والممتلكات.

وتعرف هلال (2024) السلوك العدواني بأنه: السلوك الذي يستهدف إيذاء الآخرين أو يسبب القلق لديهم، ويتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي، ومقاومة ما يواجه الفرد من طلبات وأوامر، كما يشير إلى سلوكيات اتفق الجميع على أنها سلوك عدواني لأنه ينتج عنه أذى للآخرين، وتخريب وتدمير للممتلكات، وقد يكون جسميًا كما يمكن أن يكون معنويًا، فهو استخدام العنف الجسدي الفعلي تجاه النفس أو الآخرين، أو توجيه تهديدات تتميز بالتهجم والاستثارة والانفعال الحاد أو ألفاظ التهكم والتحفيز والاستهزاء والاستفزاز.

أسباب السلوك العدواني عند الأطفال

من خلال الاطلاع على التراث النظري المتعلق بالسلوك العدواني يمكن أن تلخص الباحثة أسباب السلوك العدواني في الآتي: أسباب عضوية، أسباب غريزية، وعوامل اجتماعي كمكافأة الطفل على سلوكياته العدوانية؛ حيث أن التساهل يغذي العدوان، الانتقاد المستمر للطفل, الشعور بالنقص سواء كان نقصًا جسميًا أو عقليًا أو نفسيًا، مشاهدة النماذج العدوانية في حياة الطفل أو ما يشاهده في الشاشات، والتعرض للعقاب والإيذاء من قبل الوالدين، شعور الطفل بالنبذ والرفض من قبل والديه، والرغبة في التخلص من سلطة وضغوطات الكبار، واثبات الذات من قبل الطفل والرغبة في جذب انتباه الآخرين، الحماية الزائدة والحب الشديد للطفل، وفقدان الشعور بالأمن والخوف، الشعور بالنقص, ووجود نقص جسمي كالخلل في بعض الحواس، الغيرة، وتجاهل السلوك العدواني من قبل الوالدين وعدم التدخل المبكر، الاحساس بالفشل والاحباط، ومن الممكن أن تكون هناك أسباب أخرى يتم التعرف عليها من خلال طرح الاسئلة التي تغطي جوانب مختلفة للسلوك العدواني عند الطفل.

الحد من السلوك العدواني

يقترح مكاندلز McCandless (1973) إجراءات للحد من السلوك العدواني، ويتضمن هذا الإجراء الخطوات الآتية:

أ. تحويل نشاطات الأطفال من العدوانية إلى نشاطات غير عدوانية.

ب. إزالة المكافآت التي تتبع بالأعمال العدوانية.

ت. مساعدة الأطفال العدوانيين على فهم الآخرين.

ث. اخبار الطفل بأن ما يفعله خطأ واقتراح سلوك بديل له.

ج. إعادة الطفل إلى مجموعته بعد إعلامه بأنه تحت المراقبة من قبل المشرف.

ح. تعزيز الطفل عند قيامه بأول سلوك بديل مرغوب.

خ. عزل الطفل عن الآخرين، وجعله يراقب سلوكيات الأطفال غير العدوانية (القمش والمعايطة،2009).

كما أن بالإمكان تقديم خدمات إرشادية للطفل للحد من السلوكيات العدوانية من خلال إشباع حاجات الطفل النفسية وإحاطته بالرعاية الاجتماعية، والتواصل الجيد بين الروضة والوالدين للعمل على إيجاد بيئة محيطة بالطفل صالحة وداعمة وملبية لاحتياجاته النفسية والاجتماعية، والعمل على إشراك الطفل العدواني في جماعة الأطفال الذين يمارسون سلوكًا وديًا مقبولًا، لا بأس من اللجوء للعقاب حتى يقترن العدوان على الآخرين من قبل الطفل بنتائج سلبية تعود عليه، العمل على خلق صداقات جيدة بين الأطفال.

أهم النظريات في العدوان

تعددت النظريات في تفسيرها للسلوك العدواني ومنها الآتي:

أولًا: نظرية التحليل النفسي

تقول نظرية التحليل النفسي أن الإنسان يولد بغريزتين أساسيتين تمدانه بالطاقة الحيوية، غريزة الحياة وهي منبع الطاقة الجنسية، وغريزة الموت التي تهدف إلى التدمير، حيث يقول "فرويد" أن غريزة الموت تسعى لتدمير الإنسان عندما تتحول إلى الخارج أي خارج ذات الإنسان، وذلك بسبب تأثير الطاقة النفسية التي تقود إلى العدوان، كما تؤكد النظرية بأن الحرمان والإحباط يؤديان إلى ممارسة سلوك العدوان من قبل الفرد إذا تعرض لها (مرتضى وحميرة،2011).

ثانيًا: نظرية التعلم الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن معظم العدوان الانساني يرجع إلى عناصر التعلم الاجتماعي، كما أن لسلوك العدوان خصائص إجرائية تعمل على استمرار حدوثه إذا كانت معززة ايجابيًا أو ذات فاعلية في إنهاء الأحداث المزعجة أي ذات تعزيز سلبي ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن السلوك العدواني ينتج عن ثلاثة عوامل هي: المبادرة، التعزيز، التعليم عن طريق التقليد (مرتضى وحميرة،2011).

ثالثًا: النظرية السلوكية

ترى هذه النظرية أن العدوان تتعلمه العضوية إذا ارتبط بالتعزيز ويعرف (بوس Boss) العدوان بأنه استجابة تقدم فيها العضوية مثيرًا مزعجًا إلى عضوية أخرى كي يحقق هدفه، فالعدوان نتعلمه للحصول على شيء ما (مرتضى وحميرة،2011).

رابعًا: النظرية الإحباطية

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس (دولار Dolar) وتنطلق هذه النظرية من كون الانسان ليس عدوانيًا بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الاحباط، فالإحباط يولد الدافع إلى العدوان ويمكن خفض هذا الدافع بممارسة السلوك العدواني وكلما ازداد تكرار الاستجابات المحبطة للفرد كلما ازدادت درجة العدوانية لديه (مرتضى وحميرة،2011).

خامسًا: النظرية الإيثولوجية

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان دافع فطري غريزي، وأن الإنسان يولد مزودًا بعدد من الغرائز تدفعه للقيام بسلوك معين من أجل إشباعها، وأن هدف العدوان تصريف الطاقة العدوانية والموجودة لدى الفرد

وتحريرها حتى يشعر بالراحة، فالإنسان هو نتاج آلاف السنين من التطور البيولوجي، وأن ثمة نزعة عدوانية فطرية للسلوك العدواني لدى الكائنات الحية ومن بينها الإنسان مما ساعد على بقائه، وتبعًا لذلك فإن العدوان انتقل من جيل لآخر، كجانب من تكوينه الوراثي، وقد حدد "لورنز Lorns" وظيفة السلوك العدواني بما يلي:

أ. الدفاع عن المجال الحيوي.

ب. البحث عن الغذاء.

ت. المكانة المرتبة ضمن الجماعة، بغية تحقيق التوازن الوظيفي.

ث. التزاوج حيث يظهر أكثر أشكال القتال ضراوة بين أفراد الجنس الواحد، وتكتب الغلبة للأقوى مما يؤدي إلى تطور الجنس.

ويرى "لورنز Lorns" أن العدوان كدافع لا بد أن يسعى للانطلاق، فالإنسان لديه حاجة للعدوان، وهو النوع الوحيد الذي قتل نوعه بصفة روتينية وأن الإنسان مرغم على الإقدام على أفعال عدوانية، ويكون العدوان تلقائيًا ويكون مصدره داخل الكائن الحي وليس خارجه (الزعبي،2014).

الطرق المستخدمة لعلاج العدوان والوقاية منه

لا شك في أن الطريقة التي يستخدمها المعالج لإيقاف السلوك العدواني أو لخفضه تعتمد على تفسيره لهذا السلوك؛ ولأن التفسيرات المقدمة عديدة ومتنوعة فإن طرق المعالجة هي أيضًا عديدة ومتنوعة، فإذا نظرنا إلى السلوك العدواني بوصفه سلوكًا غريزيًا فإن الطريقة التي نوظفها للتعامل معه ستختلف عن الطريقة التي تعتبره سلوكًا اجتماعيًا متعلمًا.

ففي الحالة الأولى سيحاول المعالج على الأغلب مساعدة الطفل على التعبير عن الطاقة العدوانية بطريقة مقبولة، أما في الطريقة الثانية فسيتم توظيف مبادئ التعليم لضبط السلوك العدواني، وسينصب اهتمامنا على طرق العلاج السلوكية؛ وذلك لأن الدراسات المستفيضة قد بينت أن هذه الطريقة أكثر فاعلية من الأساليب العلاجية النفسية الأخرى (القمش والمعايطة،2009).

وترى الباحثة أن محاولة فهم أسباب السلوك العدواني عند الأطفال، بمثابة المفهوم الوقائي للحيلولة دون تبنيه من قبل الطفل؛ حيث يعتبر تحليل نتائج التقييم للأداء الوظيفي للسلوك مدخلًا لفهمه والتعامل معه لمعرفة الأسباب والأهداف التي يسعى الطفل إلى تحقيقها من سلوكه العدواني، مما يساعد على تعديله والذي غالبًا ما يأخذ الطابع التعليمي، أي تعليم الطفل المهارات للتعامل مع المواقف التي تدفعه للسلوك العدواني، والذي يهدف إلى التأثير على البنية المعرفية للطفل والأفكار المرتبطة بسلوك العنف والعدوان المترتب عليهما.

علاج العدوان

إن تعبير الطفل عن غضبه واستجابته للإحباطات التي يواجهها بنوع من السلوك العدواني، هو أمر طبيعي بل وضروري لكي ينمو نموًا انفعاليًا سليمًا وتتكامل شخصيته، غير أننا يجب أن نكون حذرين إزاء هذا الموضوع حذرًا شديدًا؛ لأن العدوان الإيجابي قد ينقلب إلى عدوان سلبي هدام إذا لم نحسن التوجيه والتصرف مع أطفالنا، وهذا يتطلب منا الآتي:

١. عدم اللجوء إلى أسلوب العقاب مع أطفالنا عندما يظهرون سلوكًا غير مرضٍ أو يخرقون النظام في البيت أو المدرسة؛ لأن العقاب سوف يؤجج روح المقاومة والقتال لديهم، وتزداد عدوانيتهم وفي ذات

الوقت لا يجوز لنا أن نترك الحبل على الغارب ونكون مفرطين في التسامح واللين وتلبية طلباتهم ورغباتهم كيفما شاءوا، وإنما يجب أن يكون هناك قدر معقول من الإحباط بين ما يرغبه الطفل والمحددات التي تعيق هذه الرغبة لكي نوفر له نموًا انفعاليًا سليمًا مع ثقة عالية بالنفس تساعده مستقبلًا على قهر الصعاب التي يواجهها.

٢. مساعدة الطفل على أن يتخلص من توتره، فلا تنزعج منه عندما يظهر غضبه في المواقف التي تستدعي الغضب؛ لأن التوتر إذا ما بقي مضغوطًا ومكبوتًا لدى الطفل فقد يولد انفجارات انفعالية مؤذية للطفل ولمن حوله، والعمل على الاطمئنان والأمن النفسي للطفل من خلال اهتمام الوالدين بطفلهما وبحياته ورفاقه، لأن فقدان الاهتمام يدفع الطفل إلى خلق أجواء عدوانية يتسلط من خلالها على غيره باستخدام القوة بقصد الحصول على الأمن النفسي والرضا عن الذات اللذين يفتقدهما في حياته كنوع من التعويض.

٣. لا بد أن نعرف أن الطفل مقلد جيد ومن الطراز الأول، وهو يقلد أقرب الناس إليه ويعده نموذجًا يتقمصه في ممارسته لشيء ما، فالطفل قد يتعلم السلوك العدواني من والديه أو من فيلم كرتون يشاهده في التلفزيون ويتقمص شخصية بطل الفيلم الذي يحاول أن يفرغ عدوانه على الآخرين، وهذا يتطلب منا أن نكون حذرين في هذا الجانب، ونحاول أن نبعد الأطفال عن تقليد النماذج التي تظهر العدوان أو تمارسه، سواءً منا نحن الكبار أو من الأفلام التي يشاهدونها أو مواقف أخرى. الحلو (2009)

٤. شرح نتائج السلوك العدواني السلبي للطفل وما يترتب عليه من إيذاء الشخص الآخر، أو ايذاء الذات.

٥. شرح تأثير سلوك العدوان على علاقة الطفل بالآخرين، من حيث الابتعاد عنه والنفور منه.

٦. شرح المفاهيم المتعلقة بالسلوك العدواني في ذهن الطفل من حيث كونه وسيلة للسيطرة، واخافة الأطفال الآخرين، وتحقيق ما يريد.

٧. التأكيد للطفل على أنه باستخدام السلوك العنيف والعدواني يمكن أن يصل إلى ما يريد لكن ذلك لن يحقق له حب الآخرين وتقبلهم إياه (عودة،2019).

٨. تحويل طاقته العدوانية لمسار آخر يتنافس فيه كالرياضة البدنية، الجودو، الملاكمة، فربما يصبح بطلًا في المستقبل.

٩. كلما امتنع عن أساليبه العدوانية يجب مكافأته على ذلك حتى يشعر برضانا عنه.

١٠. إعطاء الطفل وقتًا أطول لفهمه ومناقشته، وإعطاؤه فرص التعبير عن آرائه مهما اختلفنا معها.

١١. يجب أن نزيد إحساسه بمشاعر الآخرين، ونعرفه بحقوقه وواجباته، وحقوق غيره عليه حتى يتعلم أنه ليس من حقه الاعتداء على الآخرين (زايد والعجرودي،2016).

ولحل مشكلات العدوانية مع الطفل ساعده على فهم شعوره، وناقش معه كيف لا أحد يحب أن يُجرح، واذا أخطأ قل له: أرى أنك لا تتبع القواعد، لنفعل شيئًا آخر الآن ونحاول لاحقًا, ساعد الأطفال على تعلم الانضمام إلى لعبة مع الآخرين، وأظهر اللطف وكن قدوة لهم, وعلّم الأطفال الكلمات لوصف مشاعرهم

ورغباتهم، واجعل الأمر بسيطًا للأطفال ذوي المفردات المحدودة، واستخدم الدمى لتعليمهم كيفية حل المشكلات بطرق غير مؤذية، هيئ بيئةً يُقلل فيها احتمال حدوث العدوان الجسدي، راجع أساليبك وسياساتك، وممارساتك لمعرفة ما إذا كان بإمكانك إجراء تغييرات في سلوكيات الطفل العدوانية، وتفاعل مع السلوك المؤذي بثبات، ولا ترد بغضب أو تتجاهل السلوك، وكن هادئا حتى يشعر الأطفال بالأمان ويتعلموا التنبؤ بعواقب أفعالهم (W.N 2019).

أطفال الروضة

إن مرحلة الروضة بالنسبة للطفل بمثابة العصر الذهبي لجميع مراحل دورة حياته من حيث القدرة على التعلم والنمو في مختلف جوانب الشخصية لديه، وتستقر فيها كثير من خصائص شخصيته، وتتميز هذه المرحلة بوضوح الفروق الفردية في مختلف جوانب السلوك، ومن خلال ما يدور في هذه المرحلة فيمكننا القول بأنها هي التي تحدد مسار النمو في المراحل اللاحقة، ولقد تطورت في أهدافها ووظائفها لتساير متطلبات المجتمع المعاصر وتوقعاته منها، وتقوم بدور مكمل لدور الأسرة في تربية الأطفال وتنشئتهم وتهدف مرحلة الروضة إلى توفير قاعدة متينة من الخبرات والمعلومات والمهارات المهمة للأطفال، والتي تساعدهم على التعلم في المراحل اللاحقة، والطفل بطبيعته يحب البحث والاستطلاع والتجريب، فهو يلاحظ ويسأل ويستفسر ويتعجب ويدرك علاقات مكانية وزمانية، فعند التركيز في تساؤلاته نجدها تنطوي على معظم عمليات العلم وتكوين المفاهيم.

أهمية مرحلة الروضة

تلعب التربية في رياض الأطفال دورًا كبيرًا في مساعدة الطفل عل النمو السوي جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ووجدانيًا وروحيًا، وتعمل على تكوين الاستعداد المدرسي لديه، مما يزيد من فرص تحقيق النجاح في المستقبل؛ حيث تكون لديهم القدرة للتعلم بسرعة أكبر ويسر أكثر, فالروضة توثر في الطفل من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي، فهي تنمي القدرة الحسية والحركية لديه عن طريق اللعب والعمل اليدوي، وتنمي التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة، كما تنمي النمو المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الأخرى (محمد،2006).

فلسفة تربية أطفال الروضة

إن فلسفة رياض الأطفال تتجه إلى تنمية الطفل وتطويره جسميًا، وروحيًا، وقيميًا، وفنيًا وجماليًا، ومعرفيًا وغير ذلك؛ لأنها تهدف إلى بناء شخصية الإنسان فردًا، والإنسان جماعة، والإنسان مواطنًا، ورغبة في العطاء والتضحية بحرية في القرار ومسئولية عن النتائج، فالطفل كلٌ متكامل لا يتجزأ يجب تنميته لتحقيق نموه المتكامل، كما تؤمن بقيمة حاصل التفكير المبني على التجريب الحسي بهدف تنمية قدراته على التجريب والملاحظة والاكتشاف والتوصل إلى الاستنتاجات، وإدراك العلاقات بين الأشياء، وحل المشكلات بطريقة موضوعية علمية، وترقية وعي الطفل ونموه وتطوره وتعلمه الذاتي (قناوي وآخرون،2014).

الأسرة ودورها في التكامل النفسي للطفل

يجب أن نعرف أولًا أن الأسرة مدخل رئيس يمكنه تدعيم الصحة النفسية للأطفال عن طريق عدة أدوار منها:

أ. أن يكون هناك نوع من الاتفاق والانسجام بين الوالدين بالنسبة إلى الأسلوب الذي يتبعانه في تربية أطفالهما.

ب. أن يسود الأسرة جو من الديمقراطية والحرية يُمكن أفرادها من التعبير عن أنفسهم وعن أفكارهم وحاجاتهم من دون خوف أو تردد.

ت. أن تعمل الأسرة على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والفسيولوجية كالأمن والحب والنجاح والتقدير والانتماء.

ث. محاولة إحاطة الطفل بجو أسري يسوده الحب والدفء والوفاق والتعاون، فهذا الجو يساعده على أن ينمو نموًا سليمًا خاليًا من الصراعات والعقد النفسية والتوتر والقلق (عبد الكافي،2006).

الحد من السلوك العدواني داخل الروضة

يرى علماء النفس أنه بالإمكان التخفيف من حدة العدوانية عند الطفل من خلال الآتي:

- عدم مقارنة الطفل بغيره، وعدم تعبيره بذنب ارتكابه أو خطأ وقع فيه أو تأخره الدراسي أو غير ذلك.
- اختلاط الطفل مع أقرانه في مثل سنه يفيد كثيرًا في علاج أو تفادي العدوانية.
- إعطاء الطفل فرصة التعرف على ما حوله تحت إشراف الآباء والمربين بحيث لا يضر الطفل نفسه أو غيره، فقد يكون السبب في العدوانية عند الطفل هو عدم اشباع بعض الحاجات الأساسية.
- النظر إلى سلوك الطفل بشيء من الهدوء والتسامح.
- تعليم مهارات اجتماعية جيدة وجديدة.
- التنفيس على الرغبات المكبوتة بإخراجها بصورة لائقة اجتماعيًا وأدبيًا (مدور،2013).

الدراسات السابقة

دراسة الرشيدي(2024) بعنوان: فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة, حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة باستخدام القصة الالكترونية, استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي, وقد تكونت عينة الدراسة من (7) طفلًا وطفلة من أطفال الرياض الذين لديهم سلوك عدواني مرتفع والذين تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة السلوك العدواني, وبرنامج قائم على القصة الإلكترونية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المقياس في التطبيق القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي, مما يدل على أن استخدام القصة الإلكترونية أدى إلى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال عينة البحث.

دراسة شهارة وحميها (2024) بعنوان: فعالية برنامج علاجي مقترح لتعديل السلوك العدواني عند طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من أطفال روضة الأطفال بحديقة الساحرة بولاية غرداية، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج علاجي

باستخدام فنيات العلاج السلوكي لتعديل السلوك العدواني عند أطفال الروضة، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة, وقد تكونت عينة الدراسة من (3) أطفال من أطفال الرياض يُظهرون سلوكًا عدوانيًا والذين تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة، وبرنامج باستخدام فنيات العلاج السلوكي لعلاج السلوك العدواني، وقد توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية: فعالية البرنامج العلاجي لتعديل سلوك العدوانية عند طفل الروضة؛ حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان لدى أطفال الروضة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

دراسة الزهراء ونور الدين (2022) بعنوان: مستوى السلوك العدواني لدى أطفال سن ما قبل التمدرس من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال دراسة ميدانية بمدينة المغير؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى أطفال سن ما قبل التمدرس من وجهة نظر عينة من المربيات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي، وقد تكونت عينة الدراسة من (31) مربية بمدينة المغير، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة، وقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة متوسط من وجهة نظر المربيات، وأن مستوى السلوك العدواني نحو الآخرين مرتفع، بينما السلوك العدواني الموجه نحو الذات والممتلكات متوسط من وجهة نظر المربيات.

دراسة قدوري (2021) بعنوان: السلوك العدواني وعلاقته بالألعاب الإلكترونية لدى أطفال الروضة؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الالعاب الإلكترونية والسلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الاباء والامهات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (140) طفلًا وطفلة من أطفال الرياض الذين تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات, ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الوالدين حول علاقة الالعاب الإلكترونية في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر كل من الاباء والامهات حول مدى علاقة الالعاب الإلكترونية بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة وفقًا لتحصيلهم العلمي.

دراسة مزوز (2018) بعنوان: فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية؛ حيث هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم العينة الواحدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (15) طفلًا وطفلة من الأطفال يُظهرون سلوكًا عدوانيًا والذين تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث كأدوات للدراسة مقياس السلوك العدواني للأطفال، وبرنامج الأنشطة الفنية المقترح للتخفيف من السلوك العدواني للأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيًا في مقياس السلوك العدواني

بين كل من التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج المقترح للأنشطة الفنية لصالح القياس البعدي، توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس السلوك العدواني تبعًا لمتغير (النوع) في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس السلوك العدواني لدى عينة الدراسة بين التطبيق البعدي والتتبعي للبرنامج المقترح للأنشطة الفنية.

دراسة الصوالحة وآخرون (2016) بعنوان: علاقة الالعاب الالكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة؛ حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الالعاب الإلكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة من جهة نظر أولياء الامور في العاصمة عمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) ولي أمر من أولياء الأمور لأطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون مقياس لإيجاد علاقة الألعاب الالكترونية العنيفة على السلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: وجود فروق لعلاقة الالعاب الالكترونية العنيفة ولصالح السلوك العدواني لدى اطفال الروضة من وجهة نظر اولياء الامور، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً لعلاقة الألعاب الالكترونية العنيفة على السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور.

دراسة دفي (2015) بعنوان: سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، هدفت الدراسة إلى معرفة دور اللعب في خفض السلوك العدواني وزيادة النمو الجسدي والانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة, واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (189) طفلًا وطفلة من أطفال الرياض تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات، واستخدم الباحث كأداة للدراسة مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ليس للعب دور في خفض السلوك العدواني للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعب والذين لا يمارسون اللعب في خفض السلوك العدواني، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعب والذين لا يمارسون اللعب في زيادة النمو الجسدي، والنمو الانفعالي، والنمو الاجتماعي.

دراسة كاتبي والمغوش (2015) بعنوان: أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة، وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم، والنوع (ذكر, أنثى) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة من أطفال الرياض تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات، وقد استخدم الباحث كأداة للدراسة بطاقة ملاحظة أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة والتي تضمنت المحاور الآتية: العدوان الجسدي واللفظي والرمزي، وتوصل الباحث للنتائج الآتية: اكثر أشكال السلوك العدواني انتشارا عند الأطفال السلوك العدواني اللفظي ثم الجسدي ثم يأتي بعد ذلك السلوك الرمزي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة بعمر (5–6) سنوات لصالح الذكور، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة

احصائية في اشكال السلوك العدواني تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأكثر تعلمًا.

دراسة فضيلة وآخرون Fadila et al (2023)

بعنوان: نموذج التعلم المتمايز بالوسائط المتعددة وأثره على التغلب على السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص سلوك الطفولة المبكرة، والعوامل المؤثرة على السلوك العدواني في هذه المرحلة، ونماذج التعلم التي يستخدمها المعلمون للتغلب على السلوك العدواني، استخدمت الدراسة كمنهجية دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من (7) طفل وطفلة من أطفال الرياض الذين يُظهرون سلوكًا عدوانيًا تراوحت أعمارهم بين (5–6) سنوات وأولياء أمورهم والمعلمين، واستخدم الباحثون كأدوات للدراسة مقياس السلوك العدواني، ونموذج تعلم متمايز باستخدام الوسائط المتعددة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نموذج التعلم المتمايز باستخدام الوسائط المتعددة يمكن أن يُغير السلوك العدواني لدى الأطفال، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه تتجلى سمات الأطفال الذين يُظهرون سلوكًا عدوانيًا في اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لفظيًا، مثل السخرية، والتحدث بقسوة، والصراخ، والغضب، ونشر الأشياء عند عدم تحقيق رغباتهم، بينما تتجلى الأفعال العدوانية من خلال أفعال غير لفظية في مرحلة الطفولة المبكرة مثل الضرب، والدفع، والإمساك بأصدقاء الألعاب.

مناقشة الدراسات السابقة

اتفقت دراسة الزهراء ونورالدين (2022) مع **هدف** البحث الحالي في التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة, واختلفت الدراسات السابقة في **الهدف** عن البحث الحالي في قياس مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة كدراسة الرشيدي (2024) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة باستخدام القصة الالكترونية, ودراسة شهارة وحميها (2024) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج علاجي باستخدام فنيات العلاج السلوكي لتعديل السلوك العدواني عند أطفال الروضة, ودراسة فضيلة وآخرون Fadila et al (2023) والتي هدفت إلى تحديد خصائص سلوك الطفولة المبكرة، والعوامل المؤثرة على السلوك العدواني في هذه المرحلة، ونماذج التعلم التي يستخدمها المعلمون للتغلب على السلوك العدواني، ودراسة قدوري (2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الالعاب الالكترونية والسلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الاباء والامهات, ودراسة مزوز (2018) والتي هدفت لمعرفة فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية، ودراسة صوالحة وآخرون (2016) والتي هدفت للكشف عن علاقة الالعاب الالكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة من جهة نظر أولياء الامور، ودراسة دفي (2015) والتي هدفت لمعرفة دور اللعب في خفض السلوك العدواني وزيادة النمو الجسدي والانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة كاتبي والمغوش (2015) والتي هدفت إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة، وعلاقته بالمستوى التعليمي للأم، ونوع الطفل (ذكر، أنثى)

بينما هدف البحث الحالي إلى قياس مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة والتعرف على مستوى السلوك العدواني وعلاقته بمتغير النوع (ذكر، أنثى) والمستوى التعليمي للوالدين (دكتوره وماجستير/بكالوريوس ودبلوم/ابتدائي وأمي) والترتيب الولادي للطفل (الأكبر/الأوسط/ الأصغر).

كما اعتمدت معظم الدراسات ومنها البحث الحالي على **المنهج** الوصفي عدا دراسة فضيلة وآخرون Fadila et al (2023) التي اعتمدت دراسة الحالة، ودراسة الرشيدي (2014) ودراسة مزوز (2018) التي استخدمتا المنهج شبه التجريبي، ودراسة شهارة وحميها (2024) التي استخدمت المنهج التجريبي.

وفيما يتعلق **بعينات** الدراسات السابقة فقد تنوعت من حيث عدد أفرادها، حيث تراوحت العينات ما بين (3-189) طفل وطفلة، في حين بلغ حجم العينة في البحث الحالي (143) طفلًا وطفلة من الذكور والإناث، وفيما يتعلق بأعمار العينة يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في اختيار الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال وأغلبهم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، ما عدا دراسة الصوالحة وآخرون (2016) التي طبقت الدراسة على (100) ولي أمر من أولياء الأمور لأطفال الروضة.

أما من حيث **الأدوات المستخدمة** فقد اعتمدت جميع الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني لدى أطفال الروضة كما البحث الحالي في قياسها للسلوك العدواني على مقاييس لهذا الغرض، وبحسب أهداف الدراسات السابقة تم استخدام الأدوات المناسبة.

نتيجة لتلك المؤشرات النابعة من أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة والبحث الحالي فقد استفادت الباحثة منها في إثراء الجانب النظري لبحثها, وإجراءات بحثها من حيث استخدام المنهجية العلمية المتبعة في عرض هذه الدراسات وخطواتها، والمنهج الذي يتناسب وطبيعة هذا البحث وتحقيق أهدافه، واختيار العينة وتحديدها ووسائل جمع البيانات، واختيار أجدى الطرق الإحصائية لمعالجة البيانات والمناسبة لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات، كما ساعدت الدراسات السابقة ونتائجها في بلورة اسئلة البحث، واستخدام بعض الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، والاطلاع على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والتوصيات والمقترحات التي قدمتها.

وما يميز البحث الحالي أنه قام بدراسة متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة، كما أن البحث الحالي جمع أكثر من متغير في نفس البحث حيث تم دراسة مستوى السلوك العدواني لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وعلاقته بمتغير النوع (ذكور، إناث) ومتغير المستوى التعليمي للوالدين (دكتوره وماجستير/بكالوريوس ودبلوم/ابتدائي وأمي) والترتيب الولادي للطفل (الأكبر/ الأوسط/ الأصغر) كما أن دراسة السلوك العدواني لدى أطفال الروضة تعتبر هامة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها بلادنا في الوقت الراهن.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي كطريقة للبحث حيث أنه من أنسب المناهج لتحقيق أهدافه، والذي يعتمد على قياس مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة في الوقت الحاضر وكما هو موجود في الواقع، ويمكننا تعريف المنهج الوصفي بأنه:

المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا أو تعبيرًا كيفيًا (الدليمي،2016).

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث والذي يكونون موضوع مشكلة البحث الشربيني وآخرون (2013) حيث قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث والبالغ عددهم (1915) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، حسب احصائية رياض الأطفال الحكومية على مستوى الامانة للعام الدراسي 1446هـ الموافق، 2024-2025م، وقد تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1): مجتمع البحث

م	المنطقة	اسم الروضة	عدد الأطفال من عمر (5-6)			م	المنطقة	اسم الروضة	عدد الأطفال من عمر (5-6)		
			ذكور	إناث	الإجمالي				ذكور	إناث	الإجمالي
1	السبعين	الفوارس	25	13	38	27	معين	السلام	38	49	87
2		الحمدي	20	14	34	28		معاذ بن جبل	19	16	35
3		الفلاح	14	16	30	29		بدر الكبرى	0	0	0
4		أم سليم	17	13	30	30		سالم قطن	13	15	28
5		المقبلي	23	21	44	31		هائل سعيد	27	20	47
6		سودة	27	13	40	32		أم هاني	23	25	48
7		الخليل ابراهيم	20	20	40	33		نسيبة بنت كعب	11	19	30
8		صفية	18	18	36			**الإجمالي**	**131**	**144**	**275**
9		الأمين	5	4	9	34	الثورة	الثلايا	15	10	25
10		العصيمي	12	18	30	35		حليمة	115	80	195
11		سمية	16	19	35	36		عائشة	14	26	40
12		اخوان ثابت	12	8	20			**الاجمالي**	**144**	**116**	**260**
13		الصنعاني	8	8	16	37	التحرير	بلقيس	15	118	133
		الإجمالي	**217**	**185**	**402**	38		أم البنين	40	28	68
14		خولة	16	24	40	39		الشهيد العلفي	20	12	32

15	الوحدة	الاسراء	0	0	0	40		الجلاء	22	15	37
16		رابعة العدوية	0	74	74			الاجمالي	97	173	270
17		المعتصم	38	12	50						
18		السماوي	0	39	39	41	آزال	كمران	20	20	40
19		القدس	65	29	94	42		عمار بن ياسر	18	11	29
		الإجمالي	119	178	297	43		سام بن نوح	9	18	27
20	صنعاء القديمة	ذات النطاقين	15	18	33	44		غمدان	13	13	26
21	بني الحارث	شهداء الجوية	21	19	40			الاجمالي	60	62	122
22		الروضة	58	56	114	45	الصافية	الفضيلة	22	20	42
		الاجمالي	79	75	154	46		التضامن	27	22	49
23	شعوب	الظرافي	17	12	29	47		باكثير	19	22	41
24		سنان حطروم	12	14	26			الاجمالي	68	64	132
25		الرضوان	9	8	17		10	الإجمالي	927	988	1915
26		الشهيد الاحمر	19	20	39						
		الاجمالي	57	54	111						

عينة البحث

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث، فهي العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بالنسب نفسها الواردة في المجتمع (الدليمي،2016) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ إجمالي عدد المقاييس التي تم توزيعها (183) طفل وطفلة، وتم استرداد (153) استمارة فقط من المربيات وتم استبعاد (10) استمارات لعدم استيفاء الاجابات في هذه المقاييس، وتم اجراء التحليل لعدد (143) استبيان لإجراء الاختبارات الإحصائية، منهم (66) طفل، و(77) طفلة.

توزيع عينة البحث حسب الرياض الحكومية التي تم التطبيق فيها:

جدول رقم (2):توزيع عينة البحث حسب الرياض الحكومية التي تم التطبيق فيها

اسم الروضة	التكرار	النسبة%
روضة الثلايا	13	9.09

روضة عائشة	20	13.99
روضة أم البنين	25	17.48
روضة السلام	25	17.48
روضة خولة بنت الأزور	15	10.49
روضة الخليل ابراهيم	15	10.49
روضة حليمة	30	20.98
المجموع	**143**	**100**

يتبين من الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد عينة البحث هم من روضة حليمة، حيث بلغ نسبتهم (20.98%) حيث اعتمدت الباحثة في توزيع المقاييس على قبول المربيات للتعاون معها في تعبئة المقاييس.

توزيع عينة البحث حسب النوع:

جدول رقم (3): توزيع عينة البحث حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	66	46
أنثى	77	54
المجموع	**143**	**100**

يتبين من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد عينة البحث هم من الإناث، حيث بلغ نسبتهم (54%)، بينما بلغت نسبة الذكور (46%).

توزيع عينة البحث حسب الترتيب الولادي للطفل في الأسرة

جدول رقم (4): توزيع عينة البحث حسب الترتيب الولادي للطفل

الترتيب الولادي	التكرار	النسبة%
الأول	54	38
الأوسط	42	29
الأخير	47	33
المجموع	**143**	**100**

يتبين من الجدول رقم (4) أن ترتيب الطفل الأول في الأسرة هو الأكثر وقد احتل المرتبة الأولى، وبنسبة (54%).

توزيع عينة البحث حسب المؤهل التعليمي للأب:

جدول رقم (5): توزيع عينة البحث حسب المؤهل التعليمي للأب

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة%
أمي	5	3.5
أساسي	14	9.8
ثانوي	50	35.0
دبلوم بعد الثانوية	20	14.0
بكالوريوس/ ليسانس	51	35.7
ماجستير	2	1.4
دكتوراه	1	0.7
المجموع	**143**	**100**

يتبين من الجدول رقم (5) أن الفئة بكالوريوس/ ليسانس حسب المؤهل التعليمي للأب هم الأكثر وقد احتلوا المرتبة الأولى، وبنسبة (35.7%).

توزيع عينة البحث حسب المؤهل التعليمي للأم:

جدول رقم (6):توزيع عينة البحث حسب المؤهل التعليمي للأم

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة%
أمي	8	5.6
أساسي	23	16.1
ثانوي	56	39.2
دبلوم بعد الثانوية	19	13.3
بكالوريوس/ ليسانس	32	22.4
ماجستير	1	0.6
دكتوراه	4	2.8
المجموع	**143**	**100**

يتبين من الجدول رقم (6) أن الفئة ثانوي حسب المؤهل التعليمي للأم هم الأكثر وقد احتلوا المرتبة الأولى، وبنسبة (39.2%).

أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة استمارة احتوت على قسمين:

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة (اسم الروضة، النوع، العمر ، ترتيب الطفل في الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم).

القسم الثاني: مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة إعداد عبد الحليم مزوز (2018) ويشتمل المقياس على (36) فقرة، ويهدف لقياس السلوك العدواني وخُصص لأطفال الروضة للمرحلة العمرية ما بين (5-6) سنوات.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة**

أولاً: صدق المقياس

يعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً. عباس وآخرون (2014) ويعتبر صدق المقياس من الشروط الضرورية التي يجب توافرها في أداة البحث، وهُناك طُرق متعددة لقياس الصدق، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بثلاث طرق وفيما يلي توضيح لذلك:

١. **صدق المقياس الظاهري**

للتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث الحالي، وحيث أن المقياس تم تطبيقه في بيئة ثقافية مختلفة عن البيئة اليمنية فقد تم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين الأكاديميين عددهم (6) من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي، والإكلينيكي، والتربية الخاصة، وذلك لتحليل مضامين فقرات المقياس، من حيث وضوح الفقرات وسلامة الفقرات من حيث الصياغة، وارتباط الفقرات بالبعد المراد قياسه، ثم قبول وتعديل بعض الفقرات، وبعد استعادة المقياس من السادة المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة في ضوء آراء المحكمين حيث تم حذف بعض الفقرات والتي أجمع على حذفها غالبية المحكمين وهي كالآتي:

- يقذف بالأشياء في وجه زملائه.
- يميل لإتلاف حاجيات زملائه.
- يكسر اقلام ومساطر زملائه.
- يقضم أظافره.
- يكثر من الحركة والصخب داخل القسم.
- يبدوا متوترًا وهائجًا.

كما تم تعديل بعض الفقرات بحسب آراء السادة المحكمين والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7): الفقرات المعدلة بحسب آراء السادة المحكمين

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
يغيظ زملائه بالإشارات والحركات القبيحة.	يغيظ زملائه بالإشارات والحركات الغير لائقة.
تتسم ردوده وتصرفاته بالاندفاعية	تتسم ردوده بالاندفاعية نحو الآخرين.
يشخبط على جدران المدرسة. يثور ويغضب لأتفه الأسباب	يشخبط على يده وجسمه بالأقلام والألوان. ينفعل ويغضب لأتفه الأسباب
يزيح كل ما في وجهه في لحظات الغضب يتوعد زملائه بالتهديد والأذى.	يسقط الأشياء التي أمامه في لحظات الغضب. يتوعد ويهدد زملائه بالأذى.
يسخر من المعلم ويتهكم عليه.	يسخر من المربية ويتهكم عليها.
يتهم زملائه كذبًا حتى يعاقبوا.	يتهم زملائه كذبًا ليتم عقابهم.
يحك جلده بأظافره لدرجة تمزيقه.	يحك جلده ويمزقه بأظافره.

وبعد إجراء التعديلات أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق حيث بلغ عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (28) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كالآتي:

أ- **البعد الأول:** العدوان نحو الذات ويشتمل على (7) فقرات.

ب- **البعد الثاني:** العدوان نحو الآخرين ويشتمل على (13) فقرة.

ج- **البعد الثالث:** العدوان نحو الممتلكات ويشتمل على (8) فقرات.

٢. صدق الاتساق الداخلي

ويقصد به: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة"، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس لمعرفة مدى التجانس الداخلي لأداة البحث، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات أداة البحث ودرجة جميع العبارات التي تضمنتها هذه الأداة كما يوضح ذلك الجداول رقم (8):

جدول رقم (8):معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المتغير المستقل بالدرجة الكلية لكل بعد

مقياس السلوك العدواني لدى أطفال الروضة							
الفقرة	معامل لارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.754**	8	.583**	15	.766**	22	.708**
2	.552**	9	.661**	16	.738**	23	.758**
3	.723**	10	.693**	17	.786**	24	.533**
4	.730**	11	.602**	18	.728**	25	.514**
5	.681**	12	.739**	19	.685**	26	.716**
6	.758**	13	.815**	20	.675**	27	.624**
7	.744**	14	.869**	21	.744**	28	.661**

**دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (8) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مقبولة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي وبذلك تعتبر الفقرات منتمية للأبعاد وصادقه لما وضعت لقياسه.

إن هذا النوع من الصدق يعتمد على حساب ارتباطات درجات الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (9):

معامل الارتباط لفقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه

جدول رقم (9): صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني

البعد الأول: العدوان نحو الذات			البعد الثاني: العدوان نحو الآخرين			البعد الثالث: العدوان نحو الممتلكات		
#	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	#	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	#	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	.609**	0.01	1	.796**	0.01	1	.728**	0.01
2	.723**	0.01	2	.758**	0.01	2	.417**	0.01
3	.738**	0.01	3	.746**	0.01	3	.633**	0.01
4	.757**	0.01	4	.709**	0.01	4	.676**	0.01
5	.740**	0.01	5	.785**	0.01	5	.832**	0.01
6	.633**	0.01	6	.561**	0.01	6	.790**	0.01
7	.631**	0.01	7	.831**	0.01	7	.723**	0.01
			8	0.650**	0.01	8	0.748**	
			9	.895**	0.01			
			10	.770**	0.01			
			11	.748**	0.01			
			12	.718**	0.01			
			13	.671**	0.01			

**** معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)**

يتبين من الجدول رقم (9) أن جميع فقرات مقياس السلوك العدواني جاءت مرتبطة بأبعادها بدرجة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) حيث أن معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.01) مما يدل على أن هناك اتساق داخلي بين جميع الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها.

- **الصدق البنائي**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لفقرات البعد التي تنتمي إليه، وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من ذلك والنتائج موضحة كما هو موضح بالجدول رقم (10) كالآتي:

جدول رقم (10): معامل الارتباط بين أبعاد السلوك العدواني لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية لفقرات البعد

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**العدوان نحو الذات**	**7**	**0.817**	**0.000**

2	العدوان نحو الاخرين	13	0.926	0.000
3	العدوان نحو الممتلكات	8	0.892	0.000
اجمالي فقرات مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة		28	0.961	0.000

(**) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01 ≥α.)

يتبين من الجدول رقم (10) أن جميع أبعاد مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة جاءت مرتبطة بمتغيراتها بدرجات ارتباط موجبة وذات دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وهذا يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس، مما يشير إلى عدم وجود أبعاد قد تضعف من المصداقية البنائية لأبعاد مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، وبذلك تعتبر جميع أبعاد المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيًا: الثبات والصدق الذاتي

يقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، وقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha الذي يُعْتَبر الأكثر شيوعًا كأسلوب إحصائي لتقييم اعتمادية مقياس الدراسات الإنسانية والاجتماعية، وذلك لفقرات المقياس، والجدول رقم (11) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (11):نتائج معامل كرونباخ ألفا لمقياس السلوك العدواني

المتغيرات	عدد الفقرات	درجة الثبات Cronbach's Alpha	درجة المصداقية √Alpha
فقرات المقياس	28	0.961	0.980

يتبين من الجدول رقم (11) أن الثبات (معامل كرونباخ ألفا) لعبارات المقياس بلغ (0.961) ودرجة المصداقية (0.980) وهذا يعني أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، مما يعني صلاحية المقياس للتطبيق، وقوة ثبات فقرات المقياس، مما يؤدي إلى الثقة والقبول بالنتائج التي سيخرج بها البحث.

- طريقة تصحيح المقياس (تقدير درجات المقياس)

يتم تطبيق المقياس في صورة فقرات تقع على متدرج ثلاثي (دائمًا- أحيانًا- نادرًا) ويحصل الطفل على ثلاث درجات للاستجابة دائمًا, ودرجتان للاستجابة أحيانًا، ودرجة واحدة للاستجابة نادرًا, بحيث تكون أعلى درجة للفقرة (3) وأقل درجة هي (1) ولأن المقياس يتكون من (28) فقرة فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل هي (84) درجة، والتي تمثل الدرجة القصوى للمقياس، وأقل درجة هي (28) والدرجة المتوسطة هي (56) درجة، وهي تمثل المتوسط الفرضي للمقياس، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع مستوى السلوك العدواني

لدى الأطفال عينة البحث.

ولاستخراج المتوسط الفرضي الموزون مجموع الأوزان على عددها (1+2+3) /3 = (3/6) = (2) وهو يمثل الوسط الفرضي للبحث، والهدف من الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة، وبالتالي كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (2) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة، أما إذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (2) دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة.

- **احتساب التقدير اللفظي**

يُظهر الجدول رقم **(12)** طريقة احتساب التقدير اللفظي لفقرات المقياس:

جدول رقم (12): طريقة احتساب التقدير اللفظي لفقرات المقياس

كيفية احتساب التقدير اللفظي			
إذا كان المتوسط	**التقدير اللفظي**	**إذا كانت النسبة**	**درجة الاتجاه**
من1 الى من 1.66	**نادرًا**	**من 33.33% الى 55.33%**	**ضعيف**
من 1.67 الى 2.33	**أحيانًا**	**من 55.66% الى 77.66%**	**متوسط**
من 2.34 الى 3	**دائمًا**	**من 78. % الى 100%**	**مرتفع**

يتبين من الجدول رقم (12) كيفية احتساب التقدير اللفظي لفقرات المقياس، وذلك على النحو التالي: إذا كان المتوسط الحسابي للسؤال من1 إلى 1.66، والنسبة من 33.33% إلى 55.33% فإن التقدير اللفظي له هو (نادرًا) ضعيف، وإذا كان المتوسط الحسابي للسؤال من 1.67 الى 2.33 والنسبة من 55.66% الى 77.66% فإن التقدير اللفظي له هو (أحيانًا) متوسط، وإذا كان المتوسط الحسابي للسؤال من 2.34 الى 3 والنسبة من 78. % الى 100% فإن التقدير اللفظي له هو (دائمًا) مرتفع.

- **الأساليب الإحصائية**

لتحقيق أهداف البحث والاجابة على اسئلته تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وقد تضمنت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل كرونباخ الفا لمعرفة مدى ثبات أداة البحث ومدى مصداقية آراء العينة.
٢. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث.
٣. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة متوسط آراء أفراد عينة البحث ومدى انحراف إجابات العينة عن متوسطها الحسابي، والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المقياس للمقارنة وترتيب فقرات المقياس.
٤. اختبار t لعينة واحدة، وذلك لمقارنة المتوسطات الحسابية للمتغيرات بالمتوسط الافتراضي.
٥. اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث).
٦. تحليل التباين الأحادي (One- ANOVA Way) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (دكتوراه وماجستير/بكالوريوس ودبلوم/ابتدائي وأمي) ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير الترتيب الولادي للطفل (الأكبر، المتوسط، الأصغر).

نتائج البحث ومناقشتها

تحليل فقرات المقياس

– آراء المربيات حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة

يوضح الجدول رقم (13): نتائج آراء المربيات حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (13): نتائج آراء المربيات حول السلوك العدواني

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الدلالة اللفظية	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الدلالة اللفظية
1	1.61	0.739	54	8	ضعيف	**15**	1.64	0.765	55	5	ضعيف
2	1.26	0.54	42	27	ضعيف	**16**	1.44	0.698	48	22	ضعيف
3	1.51	0.691	50	16	ضعيف	**17**	1.63	0.728	54	6	ضعيف
4	1.53	0.74	51	13	ضعيف	**18**	1.56	0.698	52	12	ضعيف
5	1.65	0.781	55	4	ضعيف	**19**	1.51	0.711	51	18	ضعيف
6	1.52	0.74	51	16	ضعيف	**20**	1.31	0.635	44	25	ضعيف
7	1.66	0.788	55	3	ضعيف	**21**	1.58	0.746	52	10	ضعيف
8	1.52	0.648	51	14	ضعيف	**22**	1.62	0.784	54	7	ضعيف
9	1.73	0.778	58	1	متوسط	**23**	1.57	0.765	52	11	ضعيف
10	1.48	0.72	49	20	ضعيف	**24**	1.5	0.701	50	19	ضعيف
11	1.32	0.635	44	24	ضعيف	**25**	1.22	0.549	41	28	ضعيف
12	1.47	0.749	49	21	ضعيف	**26**	1.51	0.758	51	17	ضعيف
13	1.67	0.76	55	2	متوسط	**27**	1.29	0.589	43	26	ضعيف

								1			
ضعيف	23	48	0.718	1.43	**28**	ضعيف	9	53	0.726	1.59	**14**

يتبين من الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية حول التأثير المثالي تراوحت بين (1.73-1.22)، كما تراوحت النسبة المئوية من (58% - 41%)

- وقد حصلت جميع الفقرات على مستوى ضعيف ما عدا فقرتين بمستوى متوسط هما (الفقرة رقم 9) وتنص على: ينفعل ويغضب لأتفه الأسباب بمتوسط (1.73) ونسبة مئوية 58%، و(الفقرة رقم 13) وتنص على: يعتدي على زملائه جسديًا بمتوسط (1.67) ونسبة مئوية 55%,

وهذا يدل على أن مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة ضعيف

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الأول وتفسيرها: ما مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة عينة البحث؟

للإجابة عن السؤال الأول: التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة فقد تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، والجدول رقم (14) يوضح ذلك:

جدول رقم (14): نتائج اختبار t لعينة واحدة لمعرفة مستوى السلوك العدواني

فقرات مقياس السلوك العدواني	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	قيمة t	مستوى الدلالة sig	الدلالة اللفظية
	1.51	0.497	50	35.81	*.000	منخفض

يتبين من الجدول رقم (14) أن مستوى السلوك العدواني كان منخفضًا، فقد بلغ المتوسط الحسابي (1.51) وهو أقل من المتوسط الفرضي ودال إحصائيًا وبانحراف معياري (0.497) وبنسبة (50%)، وهذا يدل على أن مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة منخفضًا.

وهذا يختلف مع معظم الدراسات السابقة التي اختارت كعينة للدراسة أطفالًا لديهم سلوك عدواني مرتفع كدراسة فضيلة وآخرون Fadila et al (2023)، ودراسة الرشيدي (2024) ودراسة شهارة حميها (2024) ودراسة مزوز (2018).

وتفسر الباحثة السلوك العدواني المنخفض لدى أطفال الروضة عينة البحث إلى أن تطور السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال الصغار يستند إلى تطور المعرفة النظرية للعقل, فعندما يتمكنون من إدراك نوايا الآخرين وعواطفهم ومعتقداتهم ومعارفهم وحالاتهم النفسية الأخرى، يمكنهم فهم مختلف مواقف السلوك الاجتماعي والاستجابة للسلوك الإيجابي, ففي هذه المرحلة العمرية يكون تطور وتغيرات سلوك الأطفال الاجتماعي الإيجابي هي المسيطرة على تطور السلوك الاجتماعي، ويكون تطورهم وتغيراتهم أكثر أهمية بكثير من التغيرات الأخرى في السلوك الاجتماعي.

ومن زاوية أخرى يتميز سلوك التقليد لدى أطفال الروضة بقوة، وعند اقترانه بتأثير الآخرين المهمين في حياتهم بحسب نظرية ميد في التطور الذاتي، والذي اقترح أن للآخرين المهمين تأثيرًا مهمًا على قيم الأفراد، أي أنه

في عملية التطور الاجتماعي، يُجبر الأفراد أنفسهم على تبني مواقف الآخرين وتصبح قيم الآخرين قيمه الخاصة بالإضافة إلى ذلك يعتقد ميد أيضًا أن للآخرين دورًا مهمًا في تنمية شخصية الفرد وتفاعله، لذلك يلعب الأقران والمربيات وأفراد الأسرة دورًا مهمًا في تنمية شخصية الأطفال وسلوكهم الاجتماعي الايجابي في مرحلة الروضة، وإن عدوانية الأطفال تأتي من أسلوب التربية والسلوك والتقليد المتبادل بين الأقران؛ حيث يسعى الجميع في البيئة الأسرية للطفل وبيئة الروضة إلى تقديم نماذج سوية عند التعامل مع الأطفال.

كما لا ننسى دور الروضة في التنشئة الاجتماعية السوية للأطفال بتوفير بيئة تعليمية آمنة، حيث تسعى المربيات لتوجيه الأطفال بشكل مستمر وتقديم النماذج الايجابية للسلوك، كما أنهم يستخدمون تقنيات تربوية مثل تعزيز السلوك الايجابي والابتعاد عن السلوكيات العدوانية، كما تساعدهم على فهم مشاعرهم والتقليل من الفعل العدواني، وذلك من خلال الانشطة التفاعلية والجماعية التي تساعدهم على التواصل الجيد والسلمي مع الآخرين.

- **عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثاني وتفسيرها: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث).**

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المربيات، حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة طبقًا لمتغير النوع فقد تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين (t-Test) كما يوضح ذلك الجدول رقم (15).

جدول رقم (15):نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين (t-Test) لمعرفة مدى وجود فروق حسب متغير النوع

ذكر			أنثى			t-Test	
العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
66	1.67	0.526	77	1.38	0.432	3.607	0.000

يتبين من الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة حسب متغير النوع، حيث أن قيمة T دالة، وهذا يعني وجود فروق جوهرية في آراء العينة تُعزى لمتغير النوع، وهنا تكون إجابة السؤال الثاني هي: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور، حيثُ جاء متوسطهم الحسابي (1.67) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث (1.38).

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة مزوز (2018) ودراسة كاتبي والمغوش (2015) في وجود فروق دالة احصائيًا في مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

وفي ظل تلك النتائج والمؤشرات تفسر الباحثة نتيجة البحث الحالي أن معظم الأطفال الذكور يتم معاملتهم بشده، ويتم تدليل الفتيات أكثر، فيمكن ملاحظة أن السبب الرئيس في سلوك الأطفال العدواني هو أسلوب التربية، كما يمكن النظر إلى طبيعة الذكور أنهم أكثر حركة وتشتت من الإناث.

كما أن كثير من الأطفال الذكور لا يتم توجيههم للتعبير عن دوافعهم، واحتياجاتهم، ويتم التعامل معهم بشدة وحزم ليكونوا أكثر قوة وشدة في التعامل مع ظروف الحياة في المستقبل، كما ترى الباحثة أن طبيعة الثقافة السائدة لدى مجتمعنا والتي يميل الأهل فيها لعدم قبول السلوك العدواني الصادر عن البنات، بينما يشجعون السلوك العدواني الصادر عن الذكور من أطفالهم ويعتبرونه نوعًا من إظهار رجولتهم وغالبًا ما يعزز الآباء والأمهات هذا السلوك لا شعوريًا، كما قد يكون بسبب الدوافع التنافسية لدى الذكور.

- **عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث وتفسيرها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.**

أ. نتائج اختبارات الفروق في إجابات مربيات الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للأب

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما يبين ذلك الجدول رقم (16).

جدول رقم (16):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حسب متغير المستوى التعليمي للأب

الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة Sig	الدلالة اللفظية
أمي	5	1.76	0.826	0.65	0.689	غير دال
أساسي	14	1.59	0.580			
ثانوي	51	1.46	0.435			
دبلوم بعد الثانوية	21	1.59	0.511			
بكالوريوس/ ليسانس	50	1.49	0.502			
ماجستير	2	1.73	0.429			
دكتوراه	1	1.07				

يتبين من الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة البحث حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة حسب متغير المستوى التعليمي للأب، حيث أن قيمة Fغير دالة في جميع الأبعاد.

ولمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة طبقًا لمتغير المستوى التعليمي للأب، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (F-Anova One-Way)، كما يبين ذلك الجدول رقم (17) كالتالي:

جدول رقم (17):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حسب متغير المستوى التعليمي للأب

One-Way ANOVA							
الأبعاد		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
السلوك العدواني	بين المجموعات	0.956	6	0.159	0.651	0.689	غير دالة
	داخل المجموعات	33.266	136	0.245			
	التباين الكلي	34.222	142				

يتبين من الجدول رقم (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة البحث حول مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة حسب متغير المستوى التعليمي للأب، حيث أن قيمة F غير دالة، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب (دكتوره وماجستير/بكالوريوس ودبلوم/ابتدائي وأمي).

وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب.

بحسب الدراسات السابقة فإن هذا المتغير لم يتم دراسته مسبقًا حسب علم الباحثة، وتفسر الباحثة نتيجة البحث الحالي أن الآباء يسعون لاستخدام أساليب التربية الديمقراطية والسماح للأطفال للتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطريقة مشروعة مما يقلل من ظهور السلوكيات العدوانية لدى الأطفال في مرحلة الروضة، كما وقد يعود السبب في ذلك أن الآباء جميعًا بغض النظر عن مستوى تعليمهم أكثر قدرة على توفير بيئة مستقرة ومحفزة للنمو الصحي للأطفال في مرحلة الروضة مما يقلل من احتمالية ظهور سلوكيات عدوانية.

ومن زاوية أخرى فبحسب النتيجة للبحث الحالي ترى الباحثة أن الآباء المتعلمين وغير المتعلمين يستخدمون أساليب التربية الإيجابية لبناء شخصيات سوية مع الأطفال في مرحلة الروضة مما يقلل من السلوك العدواني لدى الطفل.

ب. نتائج اختبارات الفروق في إجابات مربيات الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للأم

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مربيات الأطفال حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة طبقًا لمتغير المستوى التعليمي للأم، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما يبين ذلك الجدول رقم (18).

جدول رقم (18):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حسب متغير المستوى التعليمي للأم

الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة Sig		الدلالة اللفظية
أمي	8	2.00	0.440	1.93	0.079		غير دال
أساسي	23	1.42	0.495				
ثانوي	56	1.50	0.473				

دبلوم بعد الثانوية	19	1.42	0.313			
بكالوريوس/ ليسانس	32	1.48	0.552			
ماجستير	1	2.04				
دكتوراه	4	1.73	0.825			

يتبين من الجدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مربيات الأطفال حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة حسب متغير المستوى التعليمي للأم، حيث أن قيمة F غير دالة في جميع الأبعاد.

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة طبقًا لمتغير المستوى التعليمي للأم، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (F-Anova One-Way) كما يبين ذلك الجدول (19).

الجدول رقم (19):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حسب متغير المستوى التعليمي للأم

One-Way ANOVA							
المحاور		**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**F قيمة**	**مستوى الدلالة**	**الدلالة اللفظية**
السلوك العدواني	بين المجموعات	2.712	6	0.452	1.951	0.077	غير دالة
	داخل المجموعات	31.510	136	0.232			
	التباين الكلي	34.222	142				

يتبين من الجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة البحث حول السلوك العدواني لدى أطفال الروضة حسب متغير المستوى التعليمي للأم، حيث أن قيمةF غير دالة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير السلوك العدواني لدى أطفال الروضة للأم.

تختلف نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة كاتبي والمغوش (2015) من وجود فروق ذات دلالة احصائية في اشكال السلوك العدواني تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأكثر تعلمًا.

تفسر الباحثة نتيجة البحث الحالي أن الأمهات عند التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية يستخدمن مهارات تربوية وتعليمية وديمقراطية ايجابية بغض النظر عن المستوى التعليمي لهن، ويعملن على التواصل الفعال مع الأطفال، ويحترمن خياراتهم، ويوجهن سلوكياتهم، مما يساعد في تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية، ويقلل من احتمالية ظهور سلوكيات عدوانية.

- عرض ومناقشة نتيجة السؤال الرابع وتفسيرها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير الترتيب الولادي للطفل.

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك العدواني لدى أطفال الروضة تبعًا لمتغير الترتيب

الولادي للطفل، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما يبين ذلك الجدول رقم (20).

جدول رقم (20):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حسب متغير الترتيب الولادي للطفل

الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة Sig.	الدلالة اللفظية
الأول	54	1.50	0.426	0.092	0.912	غير دال
الأوسط	42	1,54	0.567			
الأخير	47	1.50	0.515			

يتبين من الجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مربيات الأطفال حول مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة حسب متغير الترتيب الولادي للطفل، حيث أن قيمة F غير دالة في جميع الأبعاد، وهذا يعني أن إجابة السؤال الرابع: لا توجد فروق في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة لدى عينة من أطفال الروضة تبعًا لمتغير الترتيب الولادي للطفل (الأكبر/ الأوسط/ الأصغر).

بحسب عرض الدراسات السابقة لا توجد دراسة تناولت هذا المتغير بحسب علم الباحثة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأطفال في هذه المرحلة يسعى الوالدين من خلال التنشئة الاجتماعية لإكسابهم مهارات وسلوكيات جيدة، من خلال توفير البيئة الايجابية للتربية السليمة لتكوين الأفراد الأسوياء بغض النظر عن ترتيبهم الولادي.

التوصيات

- تأهيل الاخصائيات والمربيات بشكل دوري لما له من دور في التقليل من ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الروضة.
- العمل على توفير بيئة تعليمية آمنة باستمرار، لتوجيه الأطفال بشكل مستمر وتقديم النماذج الايجابية للسلوك، واستخدام تقنيات تربوية مثل تعزيز السلوك الايجابي والابتعاد عن السلوكيات العدوانية.
- تشجيع الأطفال على تنمية ذواتهم وتدريبهم على اكتساب الثقة بالنفس مع احترام الآخرين، ومعرفة حدودهم عند التعامل مع الآخرين الأكبر والأصغر سنًا منهم.

المقترحات:

- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول المشكلات السلوكية والنفسية التي لم يتناولها البحث الحالي لأطفال الروضة.
- اجراء دراسات تتعلق بالعوامل المؤثرة في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال في مراحل عمرية مختلفة.
- اجراء دراسات تتعلق بأنماط السلوك العدواني لدى الأطفال في مراحل دراسية مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

[١] الأسمري، نجاح سعيد. (2020). أثر لعبة السلوك الجيد في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة: المجلد (28) العدد (3) الجزء (4) 421–449

[٢] بطرس، حافظ بطرس. (2010). تعديل وبناء سلوك الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[٣] بوخمادة، هدى ابراهيم. (2022). المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في مدينة بنغازي من وجهة نظر

المعلمات. مجلة المنارة العلمية، كلية التربية بقمينس، جامعة بنغازي: ليبيا، العدد (5) 245-266

[٤] الحلو، حكمت. (2009). مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة. القاهرة: دار النشر للجامعات.

[٥] الحجازي، مدحت عبد الرزاق. (2017). سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة. ط2, بيروت: دار الكتب العلمية.

[٦] حوامدي، الساسي وياسمينة، تشعبت. (2017). أفلام الكارتون وعلاقتها بظهور السلوك العدواني العنيف عند طفل المدرسة: دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة غرداية. مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر في الوادي: الجزائر، المجلد (1) العدد (2) 18-83

[٧] دفي، جمال. (2015). سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري- تيزي وزو، الجزائر.

[٨] الدليمي، ناهدة عبده. (2016). أسس وقواعد البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[٩] الذوادي، ريما سالم. (2025). دور رياض الأطفال في التخفيف من حدة السلوك العدواني لدى طفل الروضة. مجلة القرطاس، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية، ليبيا، المجلد (5) العدد (26) 388-404

[١٠] الرشيدي، فهيمة سعيد. (2024). فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد (7) العدد (30) 17-42

[١١] زايد، مهجة، والعجرودي، أمجد. (2016). طفلك والتوازن النفسي. الرياض: دار الملتقى للنشر والتوزيع.

[١٢] الزعبي، عبد الله حسين. (2014). السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، عمان: دار الخليج للنشر.

[١٣] الزهراء، طلحة فاطمة ونورالدين، جعلاب. (2022). مستوى السلوك العدواني لدى أطفال سن ما قبل التمدرس من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال دراسة ميدانية بمدينة المغير، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجيلالي بونعامة: الجزائر المجلد (12) العدد (2) 483-503

[١٤] سعد، مراد علي عيسى والمعراج، سمير عطية. (2020). العدوان لدى الأطفال التدخل والعلاج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع: دسوق، مصر، ودار الجديد للنشر والتوزيع: زرالدة، الجزائر.

[١٥] شافية، عزوز وأسماء، سلطاني. (2022). الأسباب النفسية والاجتماعية في ظهور اضطراب النشاط المفرط لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، جامعة العربي التبسي – تبسه: الجزائر، المجلد (7) العدد (3) 153-168.

[١٦] الشربيني، زكريا أحمد، صادق، يسرية أنور، القرني، محمد سالم محمد ومطحنة، السيد خالد. (2013). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة الشقري ومكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، المملكة العربية السعودية.

[١٧] الشميري، عبد الرقيب عبده. (2021). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال الفئات المهمشة "الاخدام" بمدينة اب، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مصر، المجلد (3) العدد (1) 19-74

[١٨] شهارة، الريم، حميها، خديجة. (2024). فعالية برنامج علاجي مقترح لتعديل السلوك العدواني عند طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من أطفال روضة الأطفال بحديقة الساحرة بولاية غرداية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غرداية: الجزائر.

[١٩] الصوالحة، علي سليمان، العويمر، يسرى راشد والعليمات، علي مصطفى. (2016). علاقة الالعاب الالكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة: فلسطين، المجلد (4) العدد (16) 177-196

[٢٠] عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد. (2014). مدخل

إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[٢١] عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح. (2006). مشكلات الطفولة: نمو، نفسية وتربوية، اجتماعية، صحية، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

[٢٢] عودة، فتحية أحمد. (2019). تعديل السلوك: ارتباطات وتطبيقات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[٢٣] الفتلاوي، سهيلة محسن. (2021). أنماط السلوك العدواني لدى أطفال الرياض وأساليب المعالجة، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الأولى، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية: العراق, 47-61

[٢٤] القحطاني، حنان مبارك. (2021). دور رياض الأطفال في الحد من السلوك العدواني لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدينة حفر الباطن بالسعودية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، جامعة الأنبار: العراق، المجلد (5) العدد (22) 35-52.

[٢٥] قدوري، لبنى علي. (2021) السلوك العدواني وعلاقته بالألعاب الالكترونية لدى أطفال الروضة، مجلة اشراقات تنموية، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية، العراق، العدد (27) 701-735

[٢٦] القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (2009). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن.

[٢٧] قناوي، هدى محمد، الراشد، مضاوي عبد الرحمن، ومحمد، ابتهاج عبد القادر. (2014). مدخل إلى رياض الأطفال. ط5, الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

[٢٨] كاتبي، محمد عزت والمغوش، عُلا سمير. (2015). أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تشرين: اللاذقية، سوريا، المجلد (37) العدد (3) 193-205

[٢٩] محمد، أميرة علي. (2006). المرجع في الطفولة المبكرة، الكويت: مكتبة الدار الأكاديمية.

[٣٠] محمد، أميرة عبد الحافظ. (2015). الخصائص السيكو متريه لمقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس: مصر، العدد (41) 623-635

[٣١] مدور، مليكة. (2013). دور مربية الروضة في الحد من السلوكيات العدوانية عند طفل الروضة، مجلة العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر، العدد (32) 53-66.

[٣٢] مرتضى، سلوى وحميرة، ديالا عيسى. (2011). السلوك العدواني لدى أطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، "دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لريف دمشق". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تشرين: اللاذقية، سوريا، المجلد (33) العدد (3) 131-143

[٣٣] مزوز، عبد الحليم. (2018). فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة: الجزائر.

[٣٤] موسى، مي محمد. (2016). التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، عمان: دار دجله ناشرون وموزعون.

[٣٥] هلال، شيماء محمد. (2024). مقياس السلوك العدواني، مجلة الارشاد النفسي، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف: العدد (77) الجزء (4) 65-84

[٣٦] يعقوب، غسان وكنعان، عارفة. (2016). الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال اللاجئين، بيروت: دار النهضة العربية.

[٣٧] وزارة التربية والتعليم. (2011). اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال: الإدارة العامة لرياض الأطفال: صنعاء.

[٣٨] وزتني، محمد. (2020). السلوك العدواني عند الطفل المهان، دراسة حالة. مجلة تطوير، مخبر تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة سعيدة: الجزائر، المجلد (7) العدد (10) 223-245

[٣٩] يمينة، بوكري. (2021). مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة: الجزائر.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

[1] Fadila Talia Salsabila Hervi, Tri Joko Raharjo, Amin Yusuf. (2023). Learning Model to Overcome Aggressive Behavior Early Childhood, International Journal of Research and Review, Vol. (10), Issue. (11), 358-366

[2] John E. Lochman, Caroline Boxmeyer, Nicole Powell, Alberto Jimenez-Camargo. (2022). Effective Daycare Kindergarten Interventions to Prevent Chronic Aggression, for Youth Development and Intervention, The University of Alabama, USA, Encyclopedia On Early Childhood Development.

[3] Muchen Wei. (2023). The Causes And Corrective Countermeasures Of Children's Aggressive Behavior Caused By Parenting Style, Faculty of Education, Beijing City University, SHS Web of Conferences 180, Beijing, China.

W.N. (2019). Aggressive Behavior In Young Children, California Childcare Health Program, UCSF School of Nursing, USA.